روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

هاروت و ماروت و ماذا حدث لهم ؟ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة تسمى قصة هاروت ومعروت وما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل - 00:00:00
وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتهما امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها فلما افتتن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منهما علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة - 00:00:23
علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء. فتعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان وهذه القصة ليست بصحيحة - 00:00:43
بل هي كذب وبعض ليس فيها اي سند. وكلها مختلقة وليس فيها اسانيد ابدا. اذا ما قصة هاروت وماروت اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من - 00:01:05
جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملكين وكانوا يقولون ان هذين الملكين عدوان لنا قال الله من كان عدوا لجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكال. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل - 00:01:25
ميكائيل. وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. هما سبب فتنة الناس في وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام - 00:01:45
بانه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانس والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتي احد مثل سليمان ملكا - 00:02:05
فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان. وكان يدفنها تحت كرسي سليمان عليه السلام - 00:02:28
فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدا في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكئا على عصا فلم أكلت دودة الأرض دابة الأرض أكلت عصاه منسأته - 00:02:44
سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها ايات ايات الله وفيها اسم الله الاعظم - 00:03:03
وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس و اعلنت الجن - 00:03:26
الشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن - 00:03:46
وسخر الانس وسخر الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعرافح. وانتشر عند بني اسرائيل هذا فلما جاء نبينا واخبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر - 00:04:06
سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياؤه عما يصفون. كانوا يصفون انبياؤه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون

جبريل ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - 00:04:28
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر وما ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة ما هنا نافية. اي ما انزل على الملكين من سحر ما انزل على الملكين من كفر. ما انزل على الملكين من شعوذة ولا كهانة ولا اعراف ولا غيره. اي ملكين؟ يسار تماروت؟ المقصود الاية فيها تقدير - 00:04:53
الاية المقصود فيها من الملكين جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمان بهما بالسحر. والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان؟ وما انزل على سليمان من سحر؟ وكذلك - 00:05:38
ما انزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين السحر. والسحر كفر. كفر بالله العظيم ليس منا من سحر او سخر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله - 00:05:58
ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحرة اليوم موجودين من السحرة من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف - 00:06:38
منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر مني جنابة. ولا يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها فالسحرة كلهم بلا استثناء - 00:06:53
خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الانصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه - 00:07:13
بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين اي ما انزل الله على الملكين من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - 00:07:31
المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي شياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وين؟ بباطل. علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان واحد اسمه هاروت واحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسيام او جنيان. كانا يعلمان - 00:08:05
السحر ولكن في نفس الوقت كانوا يحذران الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهما اما جنيان او انسيان - 00:08:32
بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - 00:08:57
لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرر. انت المعظم. انت المكرم. لانك هدمت اسرة. فقطعت - 00:09:34
المجتمع فاهداف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه كل سحرة الارض كل كهنة الارض كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضروا انسانا واحدا الا - 00:09:54
بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام - 00:10:24
ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتهمون سليمان عليه السلام بانه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفى الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن - 00:10:42

كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان وهذا الطلسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا - 00:10:58

هذا ولهذا هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لان الله عز وجل يبين ويفضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر. وهم - 00:11:18

والذين اتوا السحر فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير صحيح رجلان او جنيان كانا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتح - 00:11:38

الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة. وكل من اتى السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجه من دين الله - 00:11:58

بنص هذه الاية هذه قصة - 00:12:18